

2

أطفال الشوارع  
وأطفال الثورة  
وأطفال السلاح...  
تبت أم عمر لم تلد عمرا...!!



6

اتحاد منظمات  
المجتمع المدني..  
من الإعمار و الشفاف  
إلى الأرض و النافق...!!



10

التعليم الحر في  
حلب أمل الثورة  
في انتصار الثورة،  
طريف، طويل وبنية موهبة



15

فيسبوكيات  
ثورية



صفحة الكترونية  
مزيفة باسم "دعوة  
للجهاد في سوريا"  
بإدارة مكتب التحقيقات  
الفيدرالي...!!



4

14

توزع  
مجانياً

## مداد قلم وبنديقية

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة  
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد السادس عشر تاريخ 19 تشرين الأول 2013

# حبر



عامر الزعبي amercartoon@gmail.com

الإلقاء المشروخ - قصة جميلة من أمثال الحكمة الصيني.

الصفحة الثانية عشرة

## أطفال الشوارع وأطفال الثورة وأطفال السلاح ... ليت أم عمر لم تلد عمراً !!..

فقام بعض أهل الخير بافتتاح مدارس لاستقبال الأطفال كما حدث في كرم الجورة في حي المشهد حيث تم تجهيز مبنى سكني تكفل بأطفال الحارة وضمهم إلى مقاعد الدراسة. بعيداً عن النظرة السلبية التي تعترك وأنت تتجول في أراضي حلب المحررة التي تسيطر عليها الكتائب المقاتلة من الجيش الحر والاسلاميين من معبر باب السلامة في اعزاز" إلى آخر شبر في مدينة حلب الحرة، وبعيداً عن النظرة المتشائمة التي ترسم في قلب وشوارعها والأطفال المبعثرين هنا وهناك، وبعيداً عن التعاطف معهم فهناك واجب انساني اسلامي حر تجاه هذه الشريحة الكبيرة من المجتمع التي دفعت الثمن باهظاً منذ بداية الثورة ضد الطاغية بشار الأسد ومازالت تدفع، فأغلب الشهداء الذين يتم انتشالهم من تحت الأنقاض بسبب القصف والبراميل هم من الأطفال، وبعيداً عن حقوق الطفل في الأمم المتحدة والمرصد السوري و مواثيق الحروب والأمم المتحدة فإن أطفال حلب الحرة هم زهور الحاضر وهم مستقبل الثورة الحرة التي نادى بها أطفالها في درعا مهد الثورة، سنبقى نقول عالياً .. أطفال الشوارع وأطفال الثورة وأطفال السلاح ... ليت أم عمر لم تلد عمراً !!..

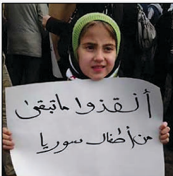
في جبهة صلاح الدين وتحديدًا يوم الاثنين ٢٣-٩-٢٠١٣م في الخطوط الأولى "شارع رجعة الباص قرب فطائر العموري" هناك وعلى خطوط التماس مع قوات النظام، كنت مع صديق لي فإذا بثنين من الشباب الأبطال من الجيش الحر انتهت فترة مرابطتهم وأرادوا تناول طعام الغداء فلم يكن هناك أحد من الشباب "ليكون مكانهم" فإذا بثنين من الأطفال لا يتجاوز عمر أحدهم ثلاثة عشر عاماً يحملون السلاح ويقومون بالرباط مكانهم.



على طول فصل الصيف الذي أثقل عاتق الأطفال في الفراغ الذي عاشوا به، كنت أنتظر قدوم فصل الشتاء فصل التعليم والمدارس والحياة الطبيعية للطفل وللأسرة وللمجتمع، انتشرت في مدينة حلب المحررة مدارس على مختلف أسماؤها وصفاتها وتوجهاتها وتبعياتها "مدارس مؤسسة جنى التعليمية ومدارس ارتقاء وجيل القرآن وغيرها" ومع ذلك فإن أغلب المدارس قد أعلنت إفكائها عن استقبال الطلاب وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائية وأن امكانياتها "المواضعة" لا تستطيع تحمل الأعداد الكبيرة من الطلاب،

في صباح يوم الأربعاء ٢٥-٩-٢٠١٣م حي المشهد وبالتحديد في الساعة السابعة والنصف شاهدت بأمي عيني "يلي بدو ياكلها الدود" طفل رث الثياب يبلغ من العمر اثنا عشر عاماً يحمل بيده اليمين "مكنسة" وبيده اليسار "يقود عربة زباله" ويقوم بكل احتراف بتنظيف الشارع الذي وكل به من قبل مجلس الحي المتصل بشكل مباشر بمجلس مدينة حلب الحرة التابع لمجلس محافظة حلب الحرة والإدارة الإسلامية للخدمات العامة التابعة للهيئة الشرعية "مشفى العيون بحلب"، وللعلم فإن الطفل لا يلبس أي لباس يشبه عمال النظافة، فجماعة المجلس المحلي لا يملكون قيمة قماش لعمل النظافة ناهيك عن جزمة نظافة لتقيه من الأوساخ التي يعمل على تنظيفها مشكوراً.

في مساء يوم الأحد ٦-١٠-٢٠١٣م أمام مشفى زرزور الميداني المشهور في حي الأنصاري الشرقي اقتربت مني فتاة تبلغ من العمر أحد عشر سنة، تحمل بيدها بسكوته واحدة لم أعرف بالبداية ماذا تريد مني ولكن فهمت من كلامها أنها تعرض علي شراء تلك القطعة من البسكويت بخجل وحياء كبيرين.



وتضم جامعة ابن خلدون كليات (الشريعة والدراسات الإسلامية - الاقتصاد والإدارة - علوم الحاسوب)، بينما تمتد فترة الدراسة فيها إلى ثمانية فصول مقسمة على أربع سنين، ويعتبر مقرها الرئيسي مدينة منبج بريف حلب.

وتشترط الجامعة لقبول الطالب أن يكون حاصلًا على الشهادة الثانوية العامة "العلمي، الأدبي، الشرعي، الائتلاف" أو ما يعادلها وألا يمضي على منحه الشهادة أكثر من ٥ سنوات وألا يقل معدل العلامات عن (٦٠٪) مع خضوع الجميع للمفاضلة.

ومن الناحية المادية يلتزم أن يدفع الطالب رسم تسجيل مقداره \$٥٠ خمسون دولارا علماً أنه يتم استرجاع المبلغ في حال عدم قبول الجامعة للطالب، وفي حال القبول يحسب من القسط السنوي.

الجدير بالذكر أن جامعة ابن خلدون هي الجامعة الأولى من نوعها التي تعمل في المناطق المحررة، علماً أن الريف الحلبلي كان يكتظ بالجامعات الخاصة كـ "جامعة الاتحاد للعلوم والتكنولوجيا وجامعة المأمون وجامعة الخليج" وكانت تستقبل الطلاب بأسعار خيالية تفوق القدرة المالية للعائلات متوسطة الدخل.



وتعهد البيان بحماية المظاهرات السلمية وحماية المدنيين والناشطين الإعلاميين على حد سواء، وختتم البيان بقوله: العمل على تصحيح مسار الثورة بالمشاركة مع الثوار والناشطين حتى إسقاط النظام.

يذكر أن عناصر من اللواء قاموا بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٩م بالاعتداء على مراسلي شبكة حلب نيوز "أبو عبة الحلبلي" ووجع مكتب الملك محمد يوسف وعلي أبو جعفر" والناشط أبو أحمد مدحج، بالاعتقال والإهانة والضرب المبرح من قبل كتيبة حج حسين التابعة للواء السلطان محمد الفاتح يوم الجمعة ٢٠١٣/٩/٢٧ في حي الملك، واستمرت التهديدات المباشرة لهم بـ "القتل" واصدرت الشبكة بيان إدانة حول حادثة الاعتداء على مراسليها.

**بعد طول انتظار.. جامعة "ابن خلدون الخاصة" في ريف حلب الحر**

أعلنت جامعة ابن خلدون الخاصة المنشأة حديثاً - يوم الأربعاء ٢٠١٣-١٠-٢م - عن فتح باب قبول تسجيل الطلاب والطالبات للعام الدراسي (١٤٣٤-١٤٣٥) الموافق لـ (٢٠١٣ - ٢٠١٤)، وذلك في مقرها بمدينة منبج بريف حلب.

**فلم ترفيهي للأطفال برعاية جيل القرآن**

أقامت مؤسسة جيل القرآن يوم الأربعاء ٢٠١٣/٩/٢٥ فعالية لأطفال المدارس التي تشرف عليها في حي الفردوس.

الفعالية كانت عبارة عن فلم ترفيهي للأطفال، نظمت أكثر من مهرجان طفولي في مدارسها منها مهرجان خطباء الحق في قطاع الميسر والمهرجان الترفيهي في معهد جامع زين العابدين.

الجدير بالذكر أن مؤسسة جيل القرآن من المؤسسات التي تخصصت بتعليم القراءة والكتابة والقرآن الكريم في المساجد للكبار والصغار مجاناً بإشراف مدرسين مختصين.



**حرب إعلامية واعتقالات وإهانات بين الكتائب المقاتلة والشبكات الإعلامية بحلب**

أصدر المكتب الإعلامي للواء السلطان محمد الفاتح بياناً صحفياً يوم الأربعاء ٢٠١٣-١٠-٢م اعترض فيه عن الإساءة التي حصلت من كتيبة حسين الفرخ بحق تسيقة أحرار الريان، وأكد البيان الذي نشره اللواء على صفحة على الفيس بوك أنه يتوعد أمام الله والثوار بمحاسبة المسيئين المنتهين للواء واتخاذ الإجراءات القانونية والشرعية بحقهم،

الأولى عبر قناة «الجديد» الموالية للنظام، وعلى الفور تم استنساخه من قبل وسائل إعلامية أخرى موالية للنظام.

كما استعان النظام بفتوى نشرت باسم الشيخ السعودي عائش القرني على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، لكن موقع قناة "فرانس ٢٤" كشف بأن هذه الفتوى مفبركة لأنها مؤلفة من ٢٠٠ حرف مع العلم بأن موقع تويتر لا يسمح بمشور أكبر من ١٤٠ حرف.

مصدر طبي: سجن حلب المركزي ٢٨٠ سجيناً فقدوا حياتهم خلال أقل من ٥٠ يوماً

قال مصدر طبي في سجن حلب المركزي أن نحو ٢٨٠ نزيلاً في السجن فقدوا حياتهم خلال أقل من ٥٠ يوماً بسبب إصابتهم بعرض السل، وما يطلق عليه "جرثومة المعدة"، في ظل غياب تام لأي نوع من أنواع الأدوية.

وبين أحد النزلاء أنه وفي ظل انعدام توفر الدواء يقوم متطوعون في منظمة إغاثية بتأمين الدواء للبعض منهم مقابل مبالغ مادية كبيرة.

وأشار المصدر إلى أن السجن يشهد ظروفاً إنسانية "مزرية" وبحاجة فورية للأدوية والإمدادات الطبية.

وكان تعرض سجن حلب المركزي المحاصر من قبل الكتائب المقاتلة إلى هجمات خلال شهري أيار وحزيران الفائتين، ومنذ مطلع شهر نيسان الفائت قامت الكتائب المقاتلة بإطلاق الحصار على السجن الذي يضم نحو ٤٥٠٠ سجيناً، بعد أن سيطروا على مخيم حنذرات (للاجئين الفلسطينيين) المواجه للسجن المركزي.

منظمة صحفيين بلا حدود: سوريا هي أخطر دولة على الصحفيين !!..

كتبت صحيفة "الديلي ستار" البريطانية صباح يوم الثلاثاء ٢٠١٣-١٠-١ مقالاً قالت فيه أن مصوراً وصحفي يعمل مع وكالة الصحافة الفرنسية قتل في مدينة دير الزور أثناء اشتباك بين الثوار وجيش النظام، وقال الائتلاف بأن مرهف المداهي "أبو شجاع" استشهد عندما كان يقوم بواجبه الإعلامي. هذا وقد قالت منظمة صحفيين بلا حدود بأن سوريا هي أخطر دولة على الصحفيين حيث مات ٢٥ صحفي أجنبي و٢٦ صحفي محلي منذ بداية الثورة في آذار عام ٢٠١١.



هكذا ظهر جهاد النكاح.. وهو غير موجود في سوريا

ذكرت صحيفة « اللوموند » الفرنسية بتاريخ ٢٠١٣-١٠-١م أن « جهاد النكاح » الذي جرى الحديث عنه في سوريا غير موجود، مشيرة إلى أن الآلة الإعلامية للنظام هي التي اخترعت هذا المفهوم الجديد في إطار حربها على الثوار بعد أن كانت وصفتهم بأنهم من المتسللين إلى الخارج لنزع صفة الانتماء للوطن عنهم وأنهم عصابات مسلحة لتبرير استخدامهما القوة ضد المتظاهرين. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا المفهوم ظهر إلى العلن للمرة

صفحة الكترونية مزيفة باسم "دعوة للجهاد في سوريا" بإدارة مكتب التحقيقات الفيدرالي..!!

عنونت صحيفة "عزتا بورت" التركية في عددها الصادر صباح يوم الثلاثاء ٢٠١٣-١٠-١م "الفتح المحدش لمكتب التحقيقات الفيدرالي اف بي آي"، وحسب الصحيفة فإن مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI وعبر موقع الكتروني مزيف استقطبت العناصر التي تريد الانضمام لجهة النصر والقاعدة في سوريا ثم ألفت القبض عليهم عند مدخل الطائرة.

وحسب المعلومات المتوفرة وبغرض تحديد وتثبيت الأشخاص المشتبهين المرتبطين بالقاعدة، أنشأ مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI صفحة الكترونية مزيفة باسم (دعوة للجهاد في سوريا) وحملت الموقع مقاطع فيديو من التدريبات العسكرية لجهة النصر في سوريا ودعت كل من يريد الانضمام إلى جبهة النصر التواصل مع الموقع الالكتروني المزيف عبر البريد الالكتروني للموقع. الأشخاص الذين تواصلوا معهم تم إرسال بطاقات طائرة لهم من الخطوط الجوية التركية وإيماهمم بأن يتم نقلهم في مطار استانبول عبر البر إلى مدينة غازي عنتاب أو أنطاكية وسيتم نقلهم عبر أشخاص إلى سوريا وأن يتم تزويدهم بأرقام هواتفهم فيما بعد، لكن تم القبض عليهم مع بطاقات طائرتهم عند بوابة الدخول للطائرة واحداً تلو الآخر.







**هل يجوز للمجاهد أن يبيع سلاحه الذي اغتتمه من جنود النظام؟**  
 الجواب: الأولى للمجاهد إذا أصيب في المعركة أو ترك الجهاد لسبب ما ألا يبيع سلاحه، بل عليه أن يجهز به غازياً ومجاهداً آخر لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا) أخرجه البخاري. ولا يلجأ للمجاهد إلى مثل هذه الخطوة إلا في حالات الضرورة القصوى وبحدودها؛ حتى لا يتحول الجهاد إلى تجارة من أجل تحقيق المكاسب والمنافع المادية.

كان بريئاً لا علاقة له بدعم النظام من قريب أو بعيد فهذا أمواله وحقوقه مصانة في الإسلام؛ لأن الله تعالى يقول: [ولا تزر وازرة وزر أخرى] فالحقوق المالية محفوظة لكل البشر مسلم أو غير مسلم، ولا تجري فيها المسامحة بل هي مبنية على المشاحة.

**ما حكم ترك صلاة الجماعة بسبب الخوف من القصف؟**

الجواب: هناك أعذار شرعية تبيح لصاحبها التخلف عن صلاة الجماعة كالمرض والسفر والمطر والبرد الشديدين، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت الليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول: (ألا صلوا في رحالكم) أخرجه البخاري ومسلم. ويقاس على ذلك في الوضع الراهن حالة الخوف والفرع بسبب القصف، على ألا يتخذ ذلك ذريعة لترك الصلاة أو التهاون في أدائها. وكان السلف الصالح رضي الله عنهم يعزون أنفسهم ثلاثة أيام إذا فاتتهم التكبيرة الأولى، وسبعة أيام إذا فاتتهم صلاة الجماعة.

**ما حكم تفجير الثوار للأبنية السكنية التي يقطنها النظام؟**

الجواب: إذا أمكن للمجاهدين قتل جنود النظام داخل المبنى دون تفجيره أو إحراقه بالكامل فلا يجوز تفجير المبنى؛ لأن الضرورة تقدر بقدرها. أما إذا لم يمكن ذلك وكان هناك قنص مثلاً داخل المبنى يقتل المدنيين والأبرياء ولا يمكن القضاء عليه إلا بتفجير المبنى فعند ذلك يجوز الإقدام على هذا العمل والقاعدة الشرعية تقول: "يُحتمل الضرر الأخف لدفع الضرر الأشد".



**هل يجوز الاستيلاء على مال شخص لأن طائفته كانت تدعم النظام؟**

الجواب: إن كان هذا الشخص متورطاً بدعم النظام فهذا مجرم وتصادر أمواله وممتلكاته إن ثبت ذلك، أما إن



الاتحاد يقوم أيضاً بتعليم أعضاء المنظمات كيفية إقامة المنظمة والوصل بينها وبين المنظمات الأخرى وذلك من خلال الدورات التي أقيمت في اسطنبول حيث تم إنشاء ٤٠ منظمة جديدة، ومؤخراً تم إنشاء مكتب في مدينة حلب.

ما هو الهدف الرئيسي الذي يسعى له

الإتحاد؟

نحن نسعى أن يكون الاتحاد المظلة أو الحاضنة التي تعمل على تفعيل طاقات شعبنا لتسهيل الصعب وتوسيع الضيق، وذلك عبر إقامة علاقات وثيقة بين المنظمات والتشبيك بينها ووصل المنظمات بالاعم.

كما نهدف إلى نشر قيم المفهوم التطوعي والعمل الإنساني عبر المشاركة البناءة واتباع واحترام العمل الإنساني الاجتماعي، كل ذلك يقوم على أسس منهجية علمية في سبيل دعم الأعمال الإنسانية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع المواطنين.

القائمين على العمل هناك وأجرت حوارات مع الناشطين منهم الأخت أم فراس صاحبة التاريخ العريق في خدمة المجتمع والثورة والأخ أبو عمر الحمصي مدير مكتب فرع حلب للاتحاد.

أستاذ أبو عمر، حدثنا بشكل عام عن اتحاد منظمات المجتمع المدني وكيف تم إنشائه ..؟

هو أول تجمع لمنظمات المجتمع المدني في تاريخ سورية الحديث، تشكل عام ٢٠١١ م، الأمين العام للاتحاد هو الدكتور "خضر السوطري"، وبسبب الأوضاع الأمنية خارج سورية تأسست ٢٥ منظمة إغاثية. الاتحاد مرخص من بلجيكا والسويد وتركيا وله عدة مكاتب في جدة واسطنبول، أما المكتب الأساسي فهو في اسطنبول.

أقام الاتحاد في تركيا عدة اجتماعات وعندما أصبح الوضع مناسباً هناك وسمح من نشاطاته، فقام بالعمل على إنشاء منظمات جديدة مثل المنظمات التعليمية أو المنظمات التي تهتم بالأيتام والشهداء ووصلها مع الداعمين.



في زمن الحروب والاضطرابات تنشأ جمعيات ومنظمات مهمتها تقديم الخدمات الأساسية للسكان المتضررين نتيجة أعمال العنف التي تعصف في البلاد، منذ دخول الكتائب المقاتلة الى مدينة حلب بدأت تظهر للعلن أسماء لجمعيات لم يكن يسمع بها المواطن الحلبي من قبل لأن نظام الطاغية بشار الأسد كان يحتكر كل شيء ويضيق الخناق على المجتمع المدني فترخيص جمعية خيرية للمسنين أو الأيتام أو الفقراء يحتاج موافقة أكثر من عشرة فروع أمن "العسكري والجوي والسياسي والجنايتي... إلخ". ولكن سوريا في زمن الحرية تختلف عنها في زمن الطاغية فإنشاء الجمعيات الخيرية يحتاج إلى تمويل ودعم وخطة واضحة على الأرض فقط لا غير.

انتشرت الجمعيات الخيرية في حلب وانتشر معها عمل المجتمع المدني من إغاثة وتعليم وإعلام وخدمات طبية وغيرها من أعمال المجتمع المدني، ولأن العمل الجماعي هو العمل الناجح في النهاية قامت بعض الجمعيات الخيرية بتوحيد جهودها لملاء الفراغ الخدمي ولتحسين الوضع المعيشي للمواطن المنكوب فنشأ عنها اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري.

قامت صحيفة "حبر الأسبوعية" بزيارة مقر الاتحاد في حي سيف الدولة القريب من خط النار والتقت مع





إرساء السلم والتعايش الأهلي لكافة مكونات الشعب السوري لضمان حقوق المواطن في الحرية والمساواة، وهذا ما يكفل استقرار الوطن وتطويره والارتقاء بعلاقة المواطن مع الدولة.

**إلى ماذا يتطلع الاتحاد مستقبلاً؟**  
يتطلع إلى الوصول بالمجتمع السوري لأرقى معايير المواطنة، والتقدم ضمن أسس العدالة الاجتماعية، كما يرغب بتسيخ فكرة العمل المؤسساتي الأهلي المنظم في المجتمع من أجل الوصول إلى نهضة وتنمية شاملتين لمختلف نواحي الحياة. نقوم أيضاً بدعم المنظمات الضعيفة وتشجيع المنظمات العاملة والتعاون معها، إضافة إلى المشاركة مع المنظمات الحقوقية ومنظمات المرأة والطفولة في تقوية الاستقرار والأمن الاجتماعي وذلك من خلال دعم خطط التنمية البشرية ونشر الوعي من أجل تحقيق المساواة والعدالة لجميع فئات الشعب.

**ما هي النشاطات التي قام بدورها الاتحاد في مكتب حلب؟**

قمنا حالياً بالتواصل مع جميع المنظمات في مدينة حلب، وقدمنا بعض الدعم لبعض المنظمات، إضافة إلى إقامة بعض الاجتماعات في مكتب حلب، ودعم المركز الثقافي الإسلامي التابع للمجلس الشرعي في مدينة حلب، ونقل النشاطات التي كانت تجرى في اسطنبول مثل الدورات والمؤتمرات والندوات إلى الداخل، كان ذلك من خلال هذه المنظمات الفاعلة على الأرض التي تقوم بدورها الإغاثي والخدمي.

**هل للاتحاد أي توجه سياسي أو ديني؟**

لا يوجد للاتحاد أي توجه من هذا القبيل، بل على العكس يقوم على أساس احترام الأديان التي تسود المجتمع باعتبارها مقوماً أساسياً، فهو يسعى لخدمة أبناء المجتمع السوري فقط نحو بناء مجتمع أفضل وذلك عبر المشاركة في نشر الوعي والثقافة المجتمعية

ما هي المنظمات التي تنطوي تحت اسم "اتحاد منظمات المجتمع المدني"؟

يوجد عدة منظمات تدرج تحت اسم هذا الاتحاد مثل جمعية "مسرات" وجمعية "اتلاف الخير" ومنظمة "إنماء". في مدينة حلب لا يقل عددها عن ٦٠ منظمة أما في باقي المحافظات فعددها ٩٠ منظمة. ونشاط الاتحاد لا يعتمد على الداخل السوري بل يمتد لخارج سورية مثل منظمة "عطاء" في تركيا و"سنبل الخير" في مصر.

**منظمات المجتمع المدني لو تحدثنا قليلاً، ما هي الغاية من إقامة المنظمة في حلب؟**

تم تشكيل المكتب بتاريخ ٢٠١٣ / ٩ / ١ ونقلت جميع النشاطات إلى الداخل، وجود الاتحاد على الأرض قربنا من الواقع أكثر وأصبح بإمكاننا تمييز المنظمات الفاعلة والغير فاعلة، وبالتالي عندما نجد أي منظمة فاعلة على الأرض نسعى لتقديم ما بمقدورنا من الدعم لمساعدة تلك المنظمات والنشاطات التي تقوم بها، وطبعاً هذا الدعم سيساعد المنظمات في عملها ونشاطاتها على الأرض وإن شاء الله نهدف إلى اتحاد الجمعيات الموحد لجمع كل المنظمات، يعتبر الاتحاد أيضاً مكان لتجمع الشباب الناشطين ضمن المكتب الإغاثي، وصلة الوصل بين المكاتب الموجودة في حلب والمكتب الأساسي في مدينة اسطنبول، الأمر الذي يزيد من همة الشباب ويساعدهم على تبادل الأفكار الجديدة فيما بينهم وتبادل الخبرات وذلك في سبيل إنشاء منظمات مبتكرة ومتطورة.

طاقات الشباب عن طريق الدورات المتخصصة المنهجية ومساعدة المنظمات الأعضاء على توحيد الجهود المبذولة لدمج النشاطات ذات المجال الواحد لمرحلة الثورة، والعمل على تبني المبادرات الهادفة وإقامة المؤتمرات والندوات والملتقيات للمنظمات الأعضاء وأيضاً تسويق المشاريع الخيرية أو الاستثمارية ذات العائد على المنظمات الأعضاء للمرحلة المقبلة لبناء سورية الحديثة.

**أخيراً .. حتى لا تضع الجود .. والاتحاد هو الأب الروحي لهذه الجمعيات**

نريد من جميع المنظمات التي تتعاون مع بعضها البعض، ونحن كفريق هنا سعيدين لخدمة الشعب السوري والمنظمات تخدم بعضها البعض، والاتحاد هو الأب الروحي لهذه الجمعيات والمنظمات، الدولة الجديدة سوف تكون صلة الوصل بين أفراد المجتمع والدولة.



لقاء: عمر الحياة تصوير: فارس الحلبي

**ما هي الأهداف التي يسعى لها الاتحاد بشكل عام؟**

يسعى الاتحاد إلى تحقيق أهدافه داخل المنظمات الأعضاء وغير الأعضاء من أجل تقوية بنیان المجتمع المدني السوري، وذلك من خلال التنسيق والتعريف والتعاون والتكامل بين المنظمات الأعضاء في الاتحاد، وتقديم الاستشارات والدراسات الخاصة بتطوير منظمات الأعضاء، وتقديم خدمات تدريب الكفاءات والكوادر للعاملين ضمن منظمات الأعضاء وتشجيع وتسويق المشاريع الخدمية والتنموية ضمن المنظمات وأهم نقطة هي تشكيل قوة ضغط مدنية مع المنظمات على الحراك الاجتماعي والسياسي لما فيه مصلحة المجتمع.

**ما هي مسؤولية الاتحاد تجاه المنظمات؟**  
تركز مسؤوليتنا على تأهيل



**الأخت أم فراس: تأهيل طاقات الشباب عن طريق الدورات المتخصصة المنهجية**

لأن المرأة في الثورة حملت على عاتقها هم العباد والبلاد وشاركت في كافة نواحي الثورة، كانت أم فراس من أولئك الذين شاركوا في دعم المجتمع المدني. أجرت صحيفة حبر الأسبوعية حواراً لطيفاً عن نشاطها ونظرتها لاتحاد منظمات المجتمع المدني.

**أم فراس عضو بمكتب الاتحاد في حلب ومديرة منظمة شهيد؟**

يشمل دوري في المنظمة العلاقات الخارجية بين الجمعيات الإغاثية والتعليمية أي أنني صلة الوصل فيما بينهم، وقمنا منذ فترة بزيارة ٢٥ منظمة وكان دور الجمعيات والمنظمات إيجابياً وأنا أدعوا جميع المنظمات لأن يأتوا إلينا لنساعدهم على تقديم أدوارهم بالشكل الملائم والمفيد.

**هل يوجد رفض من بعض الجمعيات تجاه الاتحاد من ناحية الانسحاب له؟**

المنظمات الفاعلة التي تريد أن تتعاون معنا فنحن جاهزون لذلك، أما التي ترفض هذا الإتحاد تعتبر منظمة تعطي قرارها بشكل فردي ولا علاقة لنا بها.



"ازدادت معاناة الشعب أم خفت"، على المعبر تجد الناس مزدحمين كيوم المحشر بعضهم فوق بعض الكل يركض وراء لقمة عيشه والبعض يشتري حواتجه، لكن أتى من يشارك الناس بلقمة عيشهم وأخذ الآتوات منهم وعلناً دون خوف من حساب أو محاسبة من أحد، ولكثرة التساؤلات والشكوك حول موضوع المعبر قامت صحيفة حبر الأسبوعية باستطلاع آراء بعض المواطنين حول المعبر...

**أبو عمر ٤٠ سنة مواطن يعبر المعبر يومياً:** إن عناصر الجيش الحر تقوم بالتسلل إلى مناطق النظام وضح النهار وأثناء الازدحام مما يسبب ضحايا كبيرة من الأطفال والنساء برصاص القناص، وعداك عن ذلك بعضهم يتعامل بأسلوب فظ مع الناس.

**أم سعيد ٣٤ سنة:** أنا أشتري بعض المواد الغذائية من معبر بستان القصر لكن أحياناً لا يسمحون لنا بإخراجها وأحياناً لا يسمحون بذلك، وإذا أردت أن أخرج أغراض بيتي فإنهم يطلبون المال مني وكأنك تذهب من بلد لآخر.

**محمود ٢٥ سنة عامل على عربية نقل في المعبر:** أنا أحمل حواتج الناس الكثيرة بشكل يومي ولكن أصبح عندنا رسوم جمارك جديدة "ادفع لتخرج ما ترغب" كل شيء غاز وبنزين وحتى الطحين واللحمة إلا أن لكل سعره فمثلاً جرة الغاز ١٥٠٠ ل.س، ولقد نقلت ١٠٠ كيلو لحمه فأخذوا عليها جمر ٢٥٠٠٠ ل.س.

**علي عامل على المعبر ٣٠ سنة:** أنا عم بشتري بعض الخضار من المعبر وبيعه في مناطق النظام بسعر أغلى والحمد لله عم بطالع شي ميسور، وبسبب الازدحام عم بصير كثير مشاكل منها السرقة. مرة انسرق مصاري من جيبي، طيب كيف ننتشغل من شان نطعمي أولادنا!

المال فكيف لها أن تباعد عن ذلك الطعم؟؟

إن أغلقت المعبر سيعود عدد كبير من الناس بدون عمل، فيوجد هذا المعبر فتحت للناس أبواب رزق كبيرة وأصبح المجتمع الحليبي يتكل على هذا المعبر لإطعام عائلاته، لذلك فالطريقة الوحيدة للتفادي هذه الأزمة هي تخلص الثوار من قناص الإذاعة وتنظيم أمور المعبر بدقة أكثر، وأن يستلم الشرفاء من الجيش الحر زمام الأمور فيه، لأن من يستلم المعبر هم رجالٌ رغبوا بأخذ المال كجمر، وبقولهم: "هكذا هي الأوامر"، هل انتهينا من زمن بشار ليأتينا بشار آخر؟

**نهاية المطاف...**

هذا المعبر أصبح الاقتصاد الجديد لمدينة حلب ووجد بعض العاطلين عن العمل عملاً فيه، وأما من ناحية المسؤولين من الجيش الحر الذين وضعوا جمارك عبورية لبعض المواد الغذائية بحجة الدعم الذاتي للكتائب المرابطة في بستان القصر ولو سماها البعض "سرقة" فهم يدعمون أنفسهم فقط.

تحقيق: فارس الحليبي

**عمر ٣٧ سنة ناقل على دراجته مواد للناس:** ليين ما أخلص أول نقله بدي ساعة وما عم لحق ثلاث نقلات باليوم، وفجأة بتعلق بين مواطن أو مواطنة مع عناصر الجيش الحر من شان يطالعوا أمتعتن وتبدأ المساومة على المبالغ قليل وكثير وهكذا، وأنا بانتظر لحتي يخلصوا.

**رامي شمس الدين ٢٨ سنة:** من وراء تهريب المواد الغذائية إلى مناطق النظام سعر المواد بات أغلى، مثلاً الرز أصبح بـ ٢٠٠ ل.س، في مناطق النظام هناك اكتفاء ذاتي مما سبب معاناة المناطق المحررة من الغلاء الفاحش والنقص الحاد في المواد التموينية التي تنقل إلى مناطق النظام. سؤال: ألا يستوجب ذلك إغلاق المعبر؟؟؟

**تحليل الاستراتيجي لما يحصل في المعبر**

**الدكتور فاضل نوار خريج جامعة حلب محلل استراتيجي:** إن ما يحصل في المعبر من اكتساب غير مشروع هو من قبل الثوار فهم يشاركون الناس في أرزاقهم ويأخذون أشياء بعين الحياء وهذا حرام، إن أغلب الكتائب المرابطة في المعبر قد وجدت طعم



**الخبرة الاجتماعية رنا خريجة جامعة حلب:** إن الفقر والبطالة والحرب تؤخر نمو التعليم في البلاد، فمهما حاول ناشطون افتتاح مدارس ومحاولة زرع الفكر التعليمي من جديد فإن خوف بعض العائلات من فقدان أبنائهم بسبب الأوضاع سبب عدم إرسالهم إلى المدارس، هذا كله يتراكم احتقانا داخل نفسية الطالب الذي لا يستطيع العيش بمعزل عن الثورة التي تحدث في بلاده فالأمر ينعكس سلبا على نفسية الطالب مما يجعل منه شخصية عييفة، والأّن بعض الجمعيات الخيرية تحاول دعم التعليم بشكل جزئي ومتقطع مما جعل التعليم في المدارس أو المساجد مجاني، هذا ما يرغّب معظم العائلات بإرسال أولادهم ويخفف خوفهم، على الأهل مراعاة ظروف الأولاد والاهتمام بتعليمهم قدر المستطاع، إن لم نعم بالتعليم سنخسر جيلا كاملا وهذا سينعكس سلبا على مستقبل سوريا، وبما أن التعليم مستمر والتحفيز وعمل الدراسة بتوزيع الهدايا وعمل مهرجانات للأطفال من قبل جمعيات خيرية قائم فإنه سيساعد المجتمع على تكوين أساس جديد يمكن الاعتماد عليه في المستقبل.

**محمود طالب في مؤسسة جيل القرآن:** التعليم الآن يختلف كثيراً عن زمان نظام الأسد، فالمعلمون أصبحوا يهتمون بنا ويرغبون بتعليمنا بأسلوب جديد وجميل، وتقوم الإدارة أيضاً بتوزيع هدايا للطلاب المتقدمين والمتفوقين بالعلم والدرجات.

**أحمد مدرس في مؤسسة جيل القرآن:** التدريس يأخذ منحىً جديداً في الطريف الأول ولابد من عراقيل تحاول إيقاف هذا التقدم لكننا مستمرين حتى بناء جيل جديد، أساليب التدريس اختلفت عما كانت أيام نظام الأسد فنحن المدرسين متطوعون ولا يهمننا إن كان هناك رواتب أم لا، كل ما نريده هو تعليم الأطفال وزرع البسمة على وجوههم، فنحن نعمل بصدق وإخلاص وهذا سبب واضح في بناء جيل مثقف وواع ولكن ما ينقصنا الاعتراف بشكل واسع بالشهادة التعليمية.

**حسن طالب في الصف الخامس:** المدرسة حلوة كثير أنا عم بحب الاجتماع الصباحي لأنو الشعارات كلها تغيرت، صارت الشعارات الإسلامية تعطينا الفرحة أثناء الاجتماع، والأساتذة كثير بحبونا ويعطوننا هدايا من شان أنو نحرس أكثر.



التعليم هو أساس بناء الجيل الجديد بعيداً عن طلائع البعث ومعسكرات الشبيبة التي أفسدت أجيالاً على مر حكم وسيطرة حزب البعث على مفاصل الحياة العامة في سوريا مدة أربعة عقود من الزمن.

التعليم من جديد هو مزيج من العمل والكد والتعب والكفاح فلا مكان فيها للخاملين والكسالى الذين لا يبذلون من الجهد إلا القليل ثم ينتظرون أن تمنحهم الحياة نعيمها.

لا ريب أنه يجب بذل جهد كبير لإنشاء جيل قوي يتمتع بالعلم والثقافة والمعرفة، فأوضاع البلد لا تعتبر سبباً لترك التعليم، على العكس إن التعليم هو النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعارف والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في مراحل الحياة.

توجه عدد من الناشطين والمدرسين إلى الاهتمام بالتعليم وإعادة فتح المدارس وتأهيلها، منها تلك التي أسست سلسلة مدارس كـ "نور الحق" وكانت أول من ساهم بذلك هي الشهيذة "إيمان أختريني"، وتشكلت كذلك مؤسسة جيل القرآن التي تقوم بتعليم الأطفال في المساجد عن طريق حلقات تعليمية نموذجية.

والحقيقة أن الكثير من الناشطين قاموا ببذل جهد كبير في تأسيس هذه المؤسسة التعليمية الجديدة التي تعجز صفحات الصحيفة عن تعدادها وذكرها ولكنهم جسيماً كان شعارهم نظام الأسد الطاغية لن يستطيع أن يقتل النور رغم القصف الغاشم، فاطفالنا سيتعلمون رغم كل الظروف.







**أستاذ بيطار مدرس في مدارس حلب الحرة:** أصبح التعليم الآن رافة بحال الطالب ويتم بوتيرة سريعة لأن الوقت غير كاف، يوجد استيعاب كبير والأعداد شبه مثالية، نحن بحاجة فقط إلى دعم وتنظيم الأمور المكتيبة.

**يسان موجهة في مدرسة الشهيد محمد نور مكتبي (الرجاء سابقاً):** التعليم في تحسن ونحن نحاول تأمين الجو المناسب للطالب، جو بعيد عن الحرب يزيد الأمل، والجمعيات الخيرية تقوم بتقديم بعض الدعم لإسعاد الأطفال ببعض الهدايا، وقد أصبح لدينا مدرسين أصحاب كفاءات معظمهم خريجي جامعة وقمنا في هذا العام بافتتاح صفوف المرحلة الثانوية، نحن نقدم للطالب قدر ما يحتاج والتعليم الحر أفضل مما كان على نظام الأسد.

**أحمد عتال مدرس في مدرسة ارتقاء:** لا نستطيع أن نقارن تعليم الآن مع التعليم في مدارس النظام سابقاً، نحن نعمل بشكل إسعافي لأن الكثير من المعايير لم نتم بتدقيقها بالنسبة للشهادة والبنية التعليمية للمدرس، ولقد استفاد الطلاب العام الماضي أكثر لأن أعدادهم كانت أقل وأخذوا الاهتمام الأفضل وكانت معظم الدروس هي أساس وتقوية للطالب، في البداية كان المتطوعون بالتدريس غير أصحاب مهنة وأعدادهم قليلة لخوف المدرسين من التدريس بسبب النظام، أما الآن فأصبح لدينا أصحاب كفاءات وخبرات، لكن المشكلة أن التعليم يقوم على جهات فردية أي لا يوجد توحيد بين كل الجهات، ومع ذلك فإن علاقة الطالب والأساتذة أفضل والمدرسة هي مكان التنفس الوحيد للطالب في هذه الظروف الأمر الذي يجعل الطالب متعلقاً أكثر بالمدرسة.

**لانا طالبة في الصف التاسع:** الدراسة ضرورية كثير وحتى ننجح بثورتنا لازم نستمر بالدراسة ونتحدى كل الصعوبات القادمة ونواجهها، المدرسين عم يزرعوا فينا الأمل بالتقدم والإدارة بتقوم بتنظيم مهرجانات خاصة بالمجتهدين وتوزيع الهدايا لهم، ونحن نقوم بعمل مسرحي في كل مهرجان، وهذا يعطينا دافع للدراسة، أيام مدارس النظام ما كنا نشوف هذا الشيء إلا عندما ندفع مصري لشبي رحلة وأغلب رحلنا كانت ما حلوة.

**صفاء طالبة في الصف العاشر:** أنا كثير استفدت في هذه المرحلة وأصبحت أعرف القراءة والكتابة بس لما كنا في مدارس نظام الأسد أنجح دون ما أتعلم القراءة والكتابة بس كيف ينجحوني ما بعرف.

**نهاية:**

ليزدهر مستقبل سوريا علينا تعليم الأطفال فهم بناء أساس سوريا المستقبل، والتعليم ضروري في كل مجتمع حتى يتقدم للمستقبل.

**عز الدين مدرس في مدارس حلب الحرة:** لا يوجد مناهج مستقلة والكاثر التدريسي بحاجة إلى تطوير. العمل التعليمي الحالي يحتاج إلى تنظيم وداعمين ويعتبر التعليم الآن إسعافي وغير كاف ويحتاج إلى توحيد الجهات الداعمة والمؤسسات التعليمية، مهما كان فالتدريس بهذا الوقت أفضل بكثير من الزمان إلي سبف.

**أم عمر مدرسة في مدارس حلب الحرة:** التعليم يفتقر إلى مقومات الوضع النفسي ولكن القصف والوضع المادي ينعكسان على نفسية الطالب ومعاناته، كنا نحترف بتوزيع الهدايا بإحدى المدارس والطائرة تحوم فوقنا ونحن والطلاب بقينا صامدين نحترف. في هذه المدارس الحرة لا يوجد تفاوت طبقي فالكل سواسية بينما كان في مدارس النظام كل طالب حسب طبقته يدرس، كما يشعر الطلاب بطعم الحرية فأى أستاذ لا يرغبون به يتظاهرون ويعلمون الإدارة بأن هذا الأستاذ غير مرغوب به بين الطلاب، نحن نهتم بالترية قبل التعليم.



كان عند امرأة صينية مسنة إناءان كبيران تنقل بهما الماء، وتحملهما مربوطين بعמוד خشبي على كتفيها، وكان أحد الإنايين به شرخ، والآخر بحالة تامة.

في كل مرة كان الإناء المشروخ يصل إلى نهاية المطاف من النهر إلى المنزل وبه نصف كمية الماء فقط، في حين يصل الآخر وهو مملوء بالماء. وبالطبع، كان الإناء السليم مزهواً بعمله!

أما الإناء المشروخ فيقف محتقراً نفسه لعجزه عن إتمام ما هو متوقع منه!

وفي يوم من الأيام وبعد سنتين من المرارة والإحساس بالفشل تكلم الإناء المشروخ مع السيدة الصينية: "أنا خجل جداً من نفسي لأنني عاجز ولدي شرخ يسرب الماء على الطريق للمنزل."

فيه، ما كان لي أن أجد هذا الجمال يزين منزلي".

كُلُّ منا لديه ضعفه! ولكن شروخنا وضعفنا تصنع حياتنا معاً بطريقة عجيبة ومثيرة!

فيجب علينا جميعاً أن نتقبل بعضنا بعضاً على ما نحن فيه، وأن ننظر لما هو حسنٌ لدينا. والذين يشعرون بالعجز أو النقص أتمنى منهم أن يقوموا بعمل مفيد للآخرين بطريقة أو بأخرى.

فابتسمت المرأة الصينية وقالت: "ألم تلاحظ أن الزهور التي على جانب الطريق تقع من ناحيتك وليست على الجانب الآخر، أنا أعلم تماماً عن الماء الذي يُفقد منك، ولهذا الغرض غرست البذور على طول الطريق من جهتك حتى ترويتها في طريق عودتك للمنزل، ولمدة سنتين متواصلتين قطفتُ من هذه الزهور الجميلة لأزين بها منزلي، فلو لم تكن أنت بما أنت



ساعد ولو بحية  
SHABAB SAED  
shababsaed@hotmail.com

شباب سعد





### بيع الذهب بالذهب:

لا يجوز شراء ذهب طيب بذهب رديء، كأن تقول للبائع: أعطيك عشرة غرامات من ذهب قديم أحفظ به، وتعطيني خاتما جديد بثمانية غرامات. وهذا يسمى بربا الفضل. لكنك تملك خيارين:

**الأول:** يجب أن تثنى ذهبك بعملة ورقية ولتكن مثلا ليرة سورية، وتثنى خاتم الصائغ بالليرة السورية أيضا ومن ثم دفع الفارق بالليرة.

**الثاني:** يمكنك أيضا أن تعطيه ذهب الذي يزن عشرة غرامات وعبارة ٢١ مثلا، بذهب من عند الصائغ بنفس الوزن عشرة غرامات، ونفس العيار ٢١.



**البائع يعرض للمنتج سعريين، سعر البيع النقدي وسعر لبيع التقسيط:**

كثيرا منا يعتقد أن عرض سعريين للمنتج (سعر نقدي وسعر تقسيط) غير جائز. لكن أجاز العلماء ومنهم مجمع الفقه الإسلامي ذكر ثمن البيع النقدي، وذكر ثمن البيع الأجل لفترة محدّدة (التقسيط) لكن بشروط:

**الأول:** جزم المتعاقدين على البيع النقدي أو الأجل، فإن وقع التردد بين الخيارين على ثمن واحد لم تصح البيعة.

لأنه أخذ ما لا يستحق.  
**ربط الرواتب والأجور والديون  
بالأسعار السائدة:**

قرر مجمع الفقه الإسلامي جواز ربط الرواتب والأجور بالمستوى العام للأسعار (اعتمادا على تقنية الرقم القياسي الاقتصادية). وذلك لحماية أجر العاملين من انخفاض القدرة الشرائية لمقدار الأجر بفعل التضخم.

لكن بالمقابل لا يجوز ربط الدين بالأسعار السائدة، لأن الديون تقضى بأمانها، ولكن يجوز أن يتفق الدائن والمدين يوم السداد (لا قبله) على أداء الدين بعملة مغايرة لعملة الدين إذا كان ذلك بسعر صرفها يوم السداد.



**الثاني:** إذا اتفق المتعاقدان على البيع الأجل فيجب تحديد الثمن وتثبيته، ولا يجوز زيادة الثمن (أو زيادة الأقساط) إذا تأخر الشاري لاحقا بالسداد، ولا يجوز أيضا تخفيض الثمن إذا استطاع الشاري لاحقا تسديد الثمن قبل حلول أجله.  
**رشوة تسير الأمور:**

الرشوة المبرمة هي التي يتوصل بها الإنسان إلى باطل، كأن يرشبي القاضي ليحكم له بالباطل، أو يرشبي الموظف للتغاضي عن مخالفة قانونية. أما الرشوة التي توصل بها الإنسان إلى حقه إلا بشيء من المال، فإن هذا حرام على الأخذ وليس على المعطي، لأن المعطي إنما أعطى من أجل الوصول إلى حقه، لكن الأخذ أثم



Yasir Alsyed

بعيداً عن السياسة.. ممكن من يلي..  
قاعد على الرصيف... ما يتدخل في  
شطف الدرج... من فوق ولا من تحت..  
لا شطف ولا مسح ولا تنظيف... ويترك  
الي عم يشطفوا... يشطفوا على  
كيفهم... وإذا بدو يتدخل فعلا...  
يشمر عن اكمامه... ويتفضل يشطف  
بنفسه... أو يشطف بلا معنى.

Adnan Abdelrazak

المثقفون - أو جلمهم - أحجموا  
بداية الثورة، الآن مطالبون-  
جميعهم - بوقفه للتاريخ والوطن  
فهم الأقدر على تصويب اعوجاجها  
وإعادتها لحالتها التعددية، مازال  
في الوقت بقية.. وسينتصر الشعب  
السوري أياً كان الزمن وكانت  
التضحيات، هو يغني حتى في  
تشجيعه الأبطال... وشعب يغني لا  
يهزم وأمة تضحك لا تموت.

I miss Syria

قمة الوقاحة...

"ثورجي" ضد النظام يدافع عن  
أفعال مثل أفعال النظام...!!

Khereddin Obed

يوجد - كما هو معروف - بصمة  
للأصابع والعين والقلب.. وأيضاً..  
لكلمة.

محمد الأمين

كثير فكرت حت لقيت حل: يعني  
هلاً صار كل دواعش العالم  
بسوريا... الدول العربية وبالأخص  
الخليجية بعنت كل شي عندا من  
داعش على سوريا... وحتى الدول  
الآسيوية والأوروبية... لنفترض بشار  
سقط... وين بدنا نروح بكل  
الدواعش... لافينا نستوعين لاجئين  
ونعملن مخيمات لأنن مارح يبركوا  
عاقلين... ولا فينا نبعثن على بلادن

أبو مصعب الحلبي

قلو بتعرف فلان كتيبة ؟؟؟ ... قلو  
بعرفا  
قلو حضرت معن اقتحام ؟؟؟ ... قلو  
لا ولله ما حضرت  
قلو معناها ما بتعرفا ...  
وفهمكن كفاية ...

Nebal Istanbuly

شو عم تشتغلوا هالأيام؟؟؟  
والله عم نشغل ببعض!!!

Deiaa Dughmoch

ياريت سمحلنا جيشنا أنو نرفع  
جنوده فوق أكتافنا ونحتفل فيون  
بذكرى حرب تشرين ضد العدو  
الصهيوني بأنه كان وقف مع  
شعبه ونصره وحماه ورفض يقتله  
بالرماس المخصص للأعداء فقط.  
ياريت ما اعتبرنا أعداء ياريت ..  
ومع هيك كل عام وكل جندي  
سوري شريف ومغلوب على أمره  
ولم يقتل أي مواطن بخير كل عام  
وكل جندي منشق لأنه رفض إطلاق  
النار على شعبه بخير.

أسرة الجريدة

المدير العام	رئيس التحرير	هيئة التحرير	التدقيق اللغوي	العلاقات العامة	الإخراج الفني
رامي السيد	غيث ياقوت المرجان	عمر الحياة ربيع الشام فارس الحلبي	نادر أبو اليسر	هاشم الحر	مؤسسة سمو الإعلامية
المراسلات باسم المدير العام: rami.hibr@gmail.com					



وبذل كل الجهد في تدمير كل من بدت عليه علام التميز والنجاح، وقد ساهمت أنظمتنا القمعية إلى حد كبير في ذلك، وكذا الحال مجتمعاتنا التي تفتشت بينها أخلاق وسلوكيات لا تمت إلى ديننا الحنيف بصلة. وعلى الرغم من روح التشردم والتبعض التي تفتشت بيننا كالداء الذي لا دواء له، إلا أنه برز من بيننا كثير من المبدعين، فشباننا نشيط يمتلك الحيوية والنشاط والذكاء الكافي الذي يستطيع به أن يكون منجزاً ومبدعاً وفاعلاً فيما لو تم توحيد جهده وتنظيمه والاهتمام به بالشكل الصحيح، فروح التعاون ليست وليدة لحظة بل هي تربية تتحول إلى سلوك وخلق وملكة وعادة، فاليابانيون يربون أطفالهم على روح التعاون من الطفولة المبكرة، وهذا ما جعلها لديهم ملكة لا يجدون في تطبيقها أي عناء. ونحن غير عاجزين أبداً، لأن المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضها بعضاً، فالتوحد والتعاون خلف إسلامي علينا أن نتعلمه من ديننا قبل أن نتحلف أعيننا حول الشعوب الأخرى، وتندلج أشداقنا لدى رؤية إنجازاتهم. نحن لدينا كل مقومات النجاح، ولكن لفهم ديننا جيداً فهو خير معلم ومؤدب لنا.

ليس اليابانيون بأذكى الناس في العالم، بل هم من أبسط الناس وأكثرهم وداً واحتراماً لآخر، إلا أن ما يميزهم عن غيرهم هو روح التعاون التي يمتلكونها فهم يعملون كخلائ النحل، فلو عزلت أحدهم عن المجموع لما أنجز ولا فعل، وهذا التعاون والتوحد والاشترك في العمل خاصة يمتلكونها بجدارة وهي السبب في حصولهم على السبق في كل المجالات، وليس التعاون فقط هو السبب في نجاحهم بل هناك خاصة أخرى ألا وهي التدقيق والتفحص حتى في الأشياء البسيطة التي تبدو لك للوهلة الأولى أنها بسيطة ولا تستحق عناء التفكير وبذل الوقت ليتبين فيما بعد أن هذه الجزئية البسيطة قد تكون مهمة في العمل الجماعي التراكمي الذي تندمج فيه الجهود وتتوحد، فلا يتحمل أحد عبء ومسؤولية أي شيء لوحده فالكامل مسؤول وله وظيفة ومهمة يجب أن يؤديها مع جماعته وفي الوقت المحدد. نحن لسنا عاجزين أبداً أن نكون كما اليابانيين، بل إننا نمتلك خصائص ومميزات كثيرة أيضاً لو أننا أعطينا جل اهتمامنا لأبدعنا وأنجزنا أكثر منهم، إلا أننا اعتدنا على العمل الفردي وعلى إقصاء الفرد عن الجماعة،

هل نعجز أن نكون كاليابانيين الذين استطاعوا في زمن قياسي أن يزيلوا آثار الدمار الذي لحق بهم جراء قنبلة هيروشيما وناغازاكي، واستطاعوا في زمن قياسي أن يتخطوا كارثة التسونامي وكوارث أخرى كثيرة تسببت بدمار هائل لديهم؟؟

تعد اليابان اليوم من أكثر بلاد العالم تقدماً وتطوراً، حتى أن الأدب والنظام والاستقرار والأمان الذي تتميز به لا تكاد دولة في العالم تضاهيها فيه، فلم يترك اليابانيون شيئاً يخدم الإنسان إلا واخترعوه، ولم يتركوا شيئاً يريح الإنسان ويسهل له سبل حياته إلا وأوجدوه في براعة متناهية، فلو دخلت إلى "الدايسو" وهو مركز تسوق يبيع معظم منتجاته بـ (١٠٠ ين ياباني) أي بما يعادل دولار واحد تقريباً، فستجد من المنتجات البسيطة التي تخدم الحياة اليومية ما يهرك وبسرعة زهيد.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، لم استطاع اليابانيون بهذه السرعة العجيبة أن يبلغوا هذا المبلغ من التطور والتقدم والدقة والتنظيم، وأن يكونوا محط أنظار العالم؟؟ هل اليابانيون أذكى الناس في العالم؟ ما الذي يميزهم عن غيرهم؟ وهل نعجز أن نكون مثلهم بل وأفضل منهم؟

